



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

مدى تأثير بعض العوامل المحفزة لمعلمي الرياضيات للمشاركة في دورات التنمية المهنية عبر الإنترنت في دولة الكويت

إعداد

د/ أنور حسن محمد

أستاذ مشارك

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الأساسية - الكويت

د/ صلاح عيسى الثويني

أستاذ مساعد

قسم تكنولوجيا التعليم

كلية التربية الأساسية - الكويت

د/ عفيفة حسين الداود

أستاذ مشارك

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية الأساسية - الكويت

﴿ المجلد الرابع والثلاثون - العدد الثالث - جزء ثانى - مارس ٢٠١٨ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المحفزة لمعلمي الرياضيات في دولة الكويت للمشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت. شارك في هذه الدراسة (١٨٠٠) معلماً لمادة الرياضيات في جميع المراحل التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم الباحثون استبيان كأداة للدراسة. توصلت الدراسة إلى الآتي: (١) يوافق المعلمين المشاركين في الدراسة بأن الملاءمة بالوقت والمكان تعمل على تحفيز معلمي الرياضيات في دولة الكويت على المشاركة في برامج التنمية المهنية عن طريق الإنترنت بدرجة عالية، (٢) يوافق المعلمين المشاركين في الدراسة بأن التعاون مع الآخرين يعمل على تحفيز معلمي الرياضيات في دولة الكويت على المشاركة في برامج التنمية المهنية عن طريق الإنترنت بدرجة عالية، (٣) يوافق المعلمين المشاركين في الدراسة بأن التكنولوجيا تعمل على تحفيز معلمي الرياضيات في دولة الكويت على المشاركة في برامج التنمية المهنية عن طريق الإنترنت بدرجة بين المتوسطة إلى العالية، (٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في استجاباتهم حول مدى تأثير (الملاءمة بالوقت والمكان)، (التعاون مع الآخرين) و(التكنولوجيا) في تحفيز معلمي الرياضيات في دولة الكويت على المشاركة في برامج التنمية المهنية من حيث (الخبرة التدريسية - المرحلة التعليمية - المنطقة التعليمية).

Abstract

The purpose of this study is to examine the factors that motivate mathematics teachers in Kuwait to participate in online professional development. The participants are (1800) mathematics teachers from all levels of schools (elementary, middle, high). The study is descriptive, and the researchers use a questionnaire as the tool of the study. The study results are the following: 1) participants are agree that the convenience of (time and place) motivate mathematics teachers in Kuwait to participate in online professional development, 2) the participants are agree that cooperation with others motivate mathematics teachers in Kuwait to participate in online professional development, 3) the participants agreements vary from moderate to a high level that technology motivate mathematics teachers in Kuwait to participate in online professional development, 4)) There are no statistically significant differences between the participants in their responses about how much the influence of convenient (time and place), collaborate with others, and technology in motivating mathematics teachers in Kuwait to participate in online professional development in terms of (teaching experience – educational stage – school district).

المقدمة:

يعتبر المعلم أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية، كما يعتبر من العوامل المهمة التي تساهم في بناء المجتمعات. حيث يتأثر المتعلمون سلوكياً وأكاديمياً بمستوى معلمهم، لذا تعمل مؤسسات المجتمعات المختلفة على عملية تحسين وتطوير مهارات ومعارف المعلمين المهنية قبل وأثناء الخدمة. ويوصي خبراء التعليم بأن تقوم المؤسسات التعليمية بتوفير البرامج التعليمية التي تعمل على تطوير مستوى المعلمين علمياً وعملياً (القرني ٢٠١٦). وتكمن أهمية عملية التطوير والتنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة بصورة مستمرة بدرجة عالية ليساهم في تنمية وتحقيق أهداف المجتمع المختلفة من خلال إصلاح وتطوير النظام التعليمي.

إن الإبقاء بمستوى المعلم بشكل مستمر قبل وأثناء الخدمة عن طريق التنمية المهنية، والإبقاء على أن يكون دائماً ذو كفاءة عالية من ضمن موارد المجتمع البشرية حيث يعتبر ذلك من التحديات الكبيرة والصعبة التي تواجه المجتمعات باختلاف توجهاتها (جمعة ٢٠٠٩). وتعتبر التنمية المهنية من القضايا المهمة التي تحظى باهتمام المعلمين نحو تحسين مستوى أدائهم المهني أثناء الخدمة، وأصبح موضوعاً مهيمناً في السعي لتحسين العملية التعليمية (موكريزي ٢٠١٣)؛ لذلك يجب على المعلمين حضور برامج تدريبية لمساعدتهم على تعلم الأساليب التدريسية الحديثة وتهيئة بيئة تعليمية تساعد على التعليم الفعال (رحمان ويورجوهانين ٢٠١٤).

تعمل برامج ودورات التنمية المهنية للمعلمين على تزويدهم بالمعلومات والمهارات وكل ما هو مستحدث في العلوم والتكنولوجيا والنظريات التربوية لجعلهم أكثر قدرة على مواكبة التغيرات والقيام بواجباتهم ووظيفتهم بكفاءة وفق المعايير والقواعد المحددة عالمياً (محمد وحوالة ٢٠٠٥، ص ١٧٣). ويجب أخذ الاختلافات بين المعلمين بعين الاعتبار عند التخطيط لبرامج التنمية المهنية لكي تحقق هذه البرامج احتياجات المعلمين لرفع مستواهم المهني (منصور وآخرون ٢٠١٣). وكما يوضح كل من بيار وكوستيريلبولو (٢٠١٤) بأنه من المحتمل ألا يشارك المعلمين في برامج تدريبية لا تحقق احتياجاتهم المهنية.

إن التطور التكنولوجي الذي يشهده العصر الحالي ألقى بالعديد من التحديات على العملية التعليمية، حيث أن استخدام التكنولوجيا خلال العقود الأخيرة ساهم في النهوض في تلك العملية وغير كثيراً من طبيعة أدوار المعلم ومسئوليته (وو ٢٠٠٦). وقد وفرت عملية دخول الإنترنت في التعليم مصادر مختلفة مثل البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي التي ساهمت بشكل كبير في رفع مستوى التفاعل بين المعلمين والمتعلمين من ناحية وبين المتعلمين فيما بينهم من ناحية أخرى (كيريياكيديس وهاستي ٢٠١٠).

وتشير العديد من الدراسات العلمية إلى أن ما يقارب ٧٠٠٠٠٠٠ متعلم في الولايات المتحدة الأمريكية من المسجلين في مقررات دراسية تقدم عن طريق الإنترنت أي التعلم عن البعد أو مقررات دراسية يكون نظام التعلم فيها خليط بين التعلم عن بعد والحضور في القاعات الدراسية في عام ٢٠٠٧. وقد وصل هذا العدد إلى ١٠٣٠٠٠٠٠ متعلم خلال العامين الأخيرين (بيشيانو وآخرون ٢٠١٠). وقد يشجع ذلك النجاح الملحوظ في التعلم عن طريق الإنترنت المتخصصين في التعليم باستخدام التكنولوجيا في العمل على نقل خبراتهم الأكاديمية والعملية للمعلمين بهدف تحسين مهاراتهم التدريسية. وقد أشار كل من سفر (٢٠٠٨) والردادي (٢٠١٢) إلى الآراء الإيجابية للمعلمين والمتعلمين المشاركين في برامج تعليمية قدمت عن طريق الإنترنت. وتعتبر جامعة الكويت من أوائل الجامعات في الشرق الأوسط في استخدام الإنترنت، حيث قامت دولة الكويت بتوفير خدمة الإنترنت في عام ١٩٩٢، وقد وصل عدد المستخدمين للإنترنت إلى ٦٢٨٠٠ مستخدماً في عام ١٩٩٨ (الحمدان والخزي ٢٠٠٨). وقد أصبح استخدام الإنترنت في دولة الكويت حالياً في جميع مجالات الحياة بصورة عامة كما أصبح استخدامه في جميع المؤسسات التعليمية في مجالاتها وتخصصاتها المختلفة بصورة خاصة.

ومن المهم أن يلتفت القياديين في مجال التعليم إلى تشجيع وتحفيز المعلمين على حضور برامج التنمية المهنية عن طريق الإنترنت لأنها ستساعد بالقضاء على الصعوبات التي قد تمنعهم من الحضور للبرامج التقليدية مثل بُعد المسافات بين مكان عقد البرامج وسكن المعلمين، كما يقضي على الصعوبات التي تحدث من توقيت عقد هذه البرامج (الهندي ٢٠٠٧، مكنامارا ٢٠١٠). كما سوف تساهم برامج التنمية المهنية للمعلمين عن طريق الإنترنت في تسهيل عملية التفاعل والإتصال بين المعلمين المشاركين فيها وخصوصاً الذين لديهم نفس الإهتمامات (إريكسون وآخرون ٢٠١٢). بالإضافة إلى مساهمة هذه البرامج في تبادل الأفكار والمهارات المطلوبة فيما بين المعلمين المشاركين (فرانسيس وجاكوبسن ٢٠١٣). وقد أشار كلاً من تشن وتشن وتساوي (٢٠٠٩) إلى أن برامج التنمية المهنية للمعلمين عن طريق الإنترنت يمكن أن تساعد المعلمين في التغلب على الصعوبات التي تتعلق بالمناطق الجغرافية خصوصاً إذا كانت مساحة الدولة كبيرة جغرافياً. ويبيّن حمدان (٢٠١٤) إن التعلم عن طريق الإنترنت يوفر فرص كبيرة للمتعلمين في المدن الريفية البعيدة لإكمال تعليمهم، وبالمثل بالنسبة للمعلمين في هذه المناطق حيث تكون لديهم الفرصة لتحسين قدراتهم ومهاراتهم التدريسية.

مشكلة الدراسة:

تعتبر التنمية المهنية للمعلمين من الأمور الأساسية التي تسعى القيادات في الأنظمة التعليمية من خلالها تطوير ورفع مستوى الأداء المهني للمعلمين أثناء الخدمة، حيث يتم من خلالها تزويد المعلمين المتدربين بالمعلومات والمهارات وكل ما هو مستحدث في العلوم والتكنولوجيا والنظريات التربوية لجعلهم أكثر قدرة على مواكبة التغيرات والقيام بواجباتهم ووظيفتهم بكفاءة وفق المعايير والقواعد المحددة عالمياً (محمد وحوالة، ٢٠٠٥، ص ١٧٣). لذلك يجب على جميع المعلمين حضور برامج التنمية المهنية لتدريبهم ومساعدتهم على تعلم الأساليب التدريسية الحديثة لكي يهيئوا بيئة تعليمية تساعد على التعليم الفعال (رحمان و بورجوهانين ٢٠١٤).

وتقوم إدارة التطوير المهني في وزارة التربية بدولة الكويت بتنظيم برامج ودورات التنمية المهنية للمعلمين والمعلمات في جميع المراحل التعليمية على مدار العام الدراسي، لكن توجد صعوبات كثيرة تحول إلى عدم حضور عدد كبير من المعلمين والمعلمات لهذه البرامج سواءً كانت في الفترة الصباحية أو المسائية. حيث التزام هؤلاء المعلمين والمعلمات في الفترة الصباحية بالواجبات المهنية في مدارسهم، وعدم تمكن بعضهم من الحضور في الفترة المسائية لعدم ملائمة الوقت أحياناً كثيرة أو المكان الذي تقدم به هذه البرامج، أو حتى بسبب محدودية السعة المكانية لمكان إنعقاد الدورات حيث لا تكفي بالمقارنة مع عدد المعلمين والمعلمات. ويؤثر ذلك سلباً على تطوير العملية التعليمية بسبب عدم تأهيل المعلمين والمعلمات لمواكبة التطور الحادث. من هنا تأتي أهمية توفير برامج ودورات التنمية المهنية للمعلمين والمعلمات عبر الإنترنت مما يتيح فرص كبيرة لمشاركة الغالبية إن لم يكن الجميع في هذه البرامج، خصوصاً في ضوء توفر أجهزة التكنولوجيا بأنواعها المختلفة وتوفر خدمة الإنترنت لدى المعلمين، وفي ظل بدء دولة الكويت من خلال بعض الجهات الحكومية فيها بتقديم بعض البرامج والدورات التدريبية عبر شبكة الإنترنت رأى الباحثون في هذه الدراسة أهمية الوقوف على بعض العوامل مثل (الملاءمة بالوقت والمكان - التعاون مع الآخرين - التكنولوجيا) التي من شأنها أن تحفز معلمي الرياضيات في دولة الكويت للمشاركة في دورات التنمية المهنية عبر الإنترنت.

أسئلة الدراسة:

- ١) إلى أي مدى يؤثر عامل الملاءمة بالوقت والمكان في تحفيز معلمي الرياضيات في دولة الكويت على التنمية المهنية عن طريق الإنترنت؟
- ٢) إلى أي مدى يؤثر عامل التعاون مع المعلمين الآخرين في تحفيز معلمي الرياضيات في دولة الكويت على التنمية المهنية عن طريق الإنترنت؟
- ٣) إلى أي مدى يؤثر عامل التكنولوجيا في تحفيز معلمي الرياضيات في دولة الكويت على التنمية المهنية عن طريق الإنترنت؟
- ٤) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في استجاباتهم حول مدى تأثير كل من: الملاءمة بالوقت والمكان والتعاون مع الآخرين والتكنولوجيا في تحفيز معلمي الرياضيات في دولة الكويت على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت باختلاف المناطق التعليمية؟
- ٥) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في استجاباتهم حول مدى تأثير كل من: الملاءمة بالوقت والمكان والتعاون مع الآخرين والتكنولوجيا في تحفيز معلمي الرياضيات في دولة الكويت على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت من حيث سنوات الخبرة؟
- ٦) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في استجاباتهم حول مدى تأثير كل من: الملاءمة بالوقت والمكان والتعاون مع الآخرين والتكنولوجيا في تحفيز معلمي الرياضيات في دولة الكويت على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت باختلاف المراحل التعليمية؟

أهداف الدراسة:

- ١- تحديد مدى تأثير عامل الملاءمة بالوقت والمكان في تحفيز معلمي الرياضيات في دولة الكويت على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت.
- ٢- تحديد مدى تأثير عامل التعاون مع الآخرين في تحفيز معلمي الرياضيات في دولة الكويت على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت.
- ٣- تحديد مدى تأثير عامل التكنولوجيا في تحفيز معلمي الرياضيات في دولة الكويت على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت.
- ٤- التعرف على الفروق الإحصائية بين المعلمين في استجاباتهم حول مدى تأثير كل من: الملاءمة بالوقت والمكان والتعاون مع الآخرين والتكنولوجيا في تحفيز معلمي الرياضيات في دولة الكويت على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت باختلاف المناطق التعليمية.

٥- التعرف على الفروق الإحصائية بين المعلمين في استجاباتهم حول مدى تأثير كل من: الملاءمة بالوقت والمكان والتعاون مع الآخرين والتكنولوجيا في تحفيز معلمي الرياضيات في دولة الكويت على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت من حيث سنوات الخبرة.

٦- التعرف على الفروق الإحصائية بين المعلمين في استجاباتهم حول مدى تأثير كل من: الملاءمة بالوقت والمكان والتعاون مع الآخرين والتكنولوجيا في تحفيز معلمي الرياضيات في دولة الكويت على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت باختلاف المراحل التعليمية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

١- تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتصدى لدراسته، والمتمثل في تحديد العوامل التي تحفز معلمي الرياضيات بجميع المراحل التعليمية بدولة الكويت على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت باعتبار ذلك مدخلا مهما للتطوير الشامل للمنظومة التعليمية.

٢- تأتي الدراسة كنتيجة لما توصلت إليه الدراسات والأبحاث المتخصصة في مجال أهمية تطبيق برامج التنمية المهنية لجميع المعلمين والحرص على توفير السبل والعوامل التي تحفزهم على المشاركة.

٣- قد تكون نتائج الدراسة ذات أهمية تطبيقية لكافة المهتمين بالعملية التعليمية في دولة الكويت من قيادات تعليمية ومعلمين وموجهين ومديري مدارس.

٤- استخدام التربية المهنية للمعلمين عبر الإنترنت سوف يجعلهم مطلعين على كل ما هو جديد في العملية التعليمية بصورة عامة وطرق التدريس بصورة خاصة.

٥- تشجيع الإدارات المختصة في تطوير مستوى معرفة ومهارات المعلمين على توفير برامج التنمية المهنية لهم عبر الإنترنت.

٦- تطبيق برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت للمعلمين في جميع التخصصات.

مصطلحات الدراسة:

الحوافز: يعرفها السعودي (٢٠١٣) " بأنها عوامل خارجية تشير إلى المكافآت التي يتوقعها الفرد من قيامه بعمل ما. أي أنها تمثل العوائد التي يتم من خلالها استثارة الدوافع وتحريكها وبهذا المعنى فإن الحافز هو المثير الخارجي الذي يشبع الحاجة والرغبة المتولدة لدى الفرد من أدائه لعمل معين كما تتوقف فاعلية الحوافز على توافقها مع هدف الفرد وحاجته ورغبته."

التعاون عبر الإنترنت: يقصد بالتعاون عبر الإنترنت في هذه الدراسة بأن يستخدم المشاركون في الدراسة الإنترنت في عملية تبادل الأفكار والتفاعل فيما بينهم أو مع الآخرين.

التكنولوجيا: يقصد بالتكنولوجيا في هذه الدراسة حسب تعريف هولاند وبييرير (٢٠١٥) هي استخدام أجهزة الكمبيوتر المكتبية، أجهزة الكمبيوتر المحمولة، الآي باد، الأجهزة النقالة، ألواح الكتابة التفاعلية مثل الوايت بورد. برامج الكمبيوتر..إلخ.

الملاءمة: يقصد بالملاءمة في هذه الدراسة، الوقت والمكان المناسبين للمشاركين في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت.

التنمية المهنية عبر الإنترنت: يقصد بالتنمية المهنية عبر الإنترنت في هذه الدراسة هو أن يقوم المعلمين والمعلمات في دولة الكويت باستخدام خدمات الإنترنت، مثل البريد الإلكتروني، والمواقع، والمنديات، المؤتمرات بالفيديو،... إلخ سواء الرسمية منها أو الغير رسمية، من أجل تطوير معارفهم ومهاراتهم وممارساتهم في عملية التدريس.

الإطار النظري

تعتبر التنمية المهنية من الأمور الأساسية التي تسعى القيادات في الأنظمة التعليمية من خلالها تطوير ورفع مستوى الأداء المهني للمعلمين أثناء الخدمة. ومن خلال التنمية المهنية للمعلمين يمكن تزويد المعلمين المتدربين بالمعلومات والمهارات وكل ما هو مستحدث في العلوم والتكنولوجيا والنظريات التربوية لجعلهم أكثر قدرة على مواكبة التغيرات والقيام بواجباتهم

ووظيفتهم بكفاءة وفق المعايير والقواعد المحددة عالمياً (محمد وحوالة، ٢٠٠٥، ص ١٧٣). لذلك يجب على جميع المعلمين حضور برامج التنمية المهنية لتدريبهم ومساعدتهم على تعلم الأساليب التدريسية الحديثة لكي يهيئوا بيئة تعليمية تساعد على التعليم الفعال (رحمان ويورجوهاين ٢٠١٤). لكن هناك صعوبات كثيرة تحول من عدم حضور عدد كبير من المعلمين لبرامج التنمية المهنية التي عادةً ما تكون في الفترة الصباحية، أيضاً لإلتزامهم في هذه الفترة بالواجبات المهنية في مدارسهم. بالإضافة لعدم تمكنهم من حضور برامج التربية المهنية في الفترة المسائية أيضاً لعدم تناسب الوقت أحياناً أو المكان الذي تقدم فيه هذه البرامج، مما يؤثر ذلك سلباً على تطوير العملية التعليمية وذلك لعدم تأهيل المعلمين لمواكبة هذا التطور. لذلك توفير برامج التنمية المهنية للمعلمين عبر الإنترنت سوف يتيح فرص كبيرة لهم للمشاركة في هذه البرامج وذلك للوقوف على كل جديد في عملية التدريس بالإضافة إلى تحسين وتطوير أدائهم التدريسي مع المتعلمين. كما تعطي برامج التنمية المهنية عن طريق الإنترنت الدعم الفني لبرامج التنمية المهنية التقليدية (قاسم وآخرون ٢٠١٤).

ومنها نجد بأن العملية التعليمية في وقتنا الراهن لن تحقق أهدافها إلا من خلال المعلم المؤهل القادر على المساهمة إسهاماً فعالاً وإيجابياً في تكوين أفراداً عصريين فاعلين في المجتمع، وهذا يستوجب تنمية المعلم أكاديمياً ومهنياً للقيام بهذا الدور المهم. ويعتبر التدريب أثناء الخدمة ركناً رئيساً من أركان التنمية المهنية للمعلمين، ومكوناً أساسياً من مكوناتها، وهو يعد بما فيه من برامج متنوعة تنفذ بطرق مختلفة من أهم وسائل التنمية المهنية للمعلم التي يمكن من خلالها علاج أوجه القصور لديه، وزيادة قدرته على التكيف مع عمله، وتنمية ثقته بنفسه، وإكسابه خبرات جديدة تؤهله لتحمل مسؤوليات أكبر، وتطوير أدائه الحالي والمستقبلي. كما يجب إعطاء الفرصة للمعلم لكي يختار البرامج التدريبية التي تعمل على تطوير المهارات التدريسية التي يحتاجها من وجهة نظره أيضاً (تسافو وهوفمان، ٢٠١٤).

بالإضافة لذلك يعتبر عدم حضور المعلمين إلى برامج التدريب المهني أثناء الخدمة لأبي سبب كان وخصوصاً كثرة الأعباء الوظيفية أو الحياتية سوف يؤثر سلباً في أدائهم خلال عملهم

مع المتعلمين، مما يجعلهم بعيدين على مر السنين عن التطورات الحادثة في مجال التعليم وطرق التدريس الحديثة. ويعتبر الدافع الشخصي للمعلمين للمشاركة في برامج التنمية المهنية عن طريق الإنترنت من العوامل المهمة والمشجعة لإستمرار تقديم مثل هذه البرامج. حيث أشار إسبريل وآخرون (٢٠١٤) أن الدافعية الشخصية للمتعلمين تحفزهم على المشاركة في أعمال عن طريق الإنترنت مثل الألعاب الكترونية والتي تساعد ممارستها على تطوير مهاراتهم الشخصية في إتباع أسلوب حل المشكلات. وأفادت ناسونخلا (٢٠١١) أن توفير المقررات والبرامج الأكاديمية عن طريق الإنترنت يساهم في تشجيع الموظفين على عملية التعليم المستمر أثناء تواجدهم في مقار وظائفهم. وقد قام ساي (٢٠١١) بدراسة من خلال مشروع مجتمع تعليمي لإختبار أثر التعلم عبر الإنترنت على طلاب اللغة الأجنبية في جامعة في الصين، وقد توصل الباحث إلى أن أكثر الأمور تحفيزاً للمشاركين في الدراسة هو توفير مصادر تعليمية متنوعة وبديلة بالإضافة إلى التواصل مع مجتمع دراسي أكبر وأوسع من المتعلمين في الصين. وتعتبر كذلك تحقيق الأهداف المرجوة للمتعلمين من الأمور المهمة التي تحفزهم على المشاركة في أي برنامج تعليمي (سانسون وآخرون ٢٠١١). وأخيراً توصل هؤلاء الباحثون إلى أن قيمة وأهمية المعلومات التي يحصل عليها المتعلمين بالإضافة إلى الخبرة التعليمية التي مروا بها أثناء مشاركتهم في البرنامج التعليمي المقدم لهم عبر الإنترنت سوف يكون له أثر ايجابي ودافع لهم لإستخدامهم لهذا النوع من التكنولوجيا. ويقترح الباحثون من خلال ما توصلوا إليه من نتائج هذه الدراسة إلى أن المعلمين الذين يكتسبون المهارات التدريسية التي يتطلعون إليها في برنامج التنمية المهنية عبر الإنترنت سوف يحفزهم على المشاركة في أي برنامج للتنمية المهنية بنفس الطريقة إذا ما قد قدم لهم في المستقبل.

تحفيز الدافعية

يعتبر تحفيز الدافعية أمراً أساسياً في العملية التعليمية حيث تعمل على تعزيز فعالية المتعلمين في أداء المهام المطلوبة أو المتوقعة منهم، لا سيما في البيئات التعليمية القائمة على الإنترنت، وتكون الدافعية إما داخلية أو خارجية (شرووف وآخرون ٢٠٠٨). وتعرّف الدافعية الداخلية على أنها الرغبة الداخلية لدى المتعلمين التي تجعلهم على إستعداد للقيام بنشاط ما. بينما تعرّف الدافعية الخارجية على أنها عوامل خارجية تعمل على تحفيز المتعلمين للقيام بالنشاط المطلوب مثل أسلوب التعامل معهم من قِبَل المعلم، والإستراتيجيات التعليمية المتبعة، مواضيع الدروس، عملية التفاعل بين المتعلمين فيما بينهم وكذلك تفاعلهم مع المعلمين. وبالعموم تمثل الدوافع الداخلية والخارجية العوامل الرئيسية التي تحفز المتعلمين وتجعلهم على إستعداد تقبل لأي نوع من التعلم ومنها التعلم عبر الإنترنت (سيلفي ٢٠١٠).

وبيّن إيكونج (٢٠٠٦) أنه كان لتحفيز الدافعية دوراً سياسياً في عملية التعلم عبر الإنترنت في دراسته التي كان يبحث فيها عن العناصر والمكونات مثل الدافعية، والإنضباط في السلوك، وعملية إدارة الوقت والتي من شأنها أن تسهل عملية الإستشارات من قِبَل المتعلمين فيما بينهم حول المواضيع المختلفة عبر الإنترنت. وقد أشارت الدراسة إلى أن اثنان وسبعون في المائة من المشاركين يرون أن الدافعية تعتبر من العوامل المهمة التي تسهل لهم عملية الإستشارات مع الآخرين بدرجة أكثر من العوامل الأخرى. كما أشار المشاركون إلى أن الدافعية القوية قد تمكن معظم الأفراد من التغلب على العقبات والصعوبات التي قد تواجههم في حياتهم. وقد أوضح كل من إكشي وهوانغ (٢٠١٤) أن تحفيز دافعية المتعلمين لها تأثير كبير على سلوكهم ومشاركتهم في العملية التعليمية بالإضافة إلى عملية مشاركتهم خلال المناقشات والإستشارات عبر الإنترنت.

التعاون مع الآخرين

يعتبر التعليم التعاوني من الإستراتيجيات التي يقوم بها المعلم بغرض توفير بيئة تعليمية تفاعلية بينه وبين المتعلمين وبين المتعلمين فيما بينهم داخل الصف المدرسي (لو ٢٠١٠). وقد عرّف التعلم التعاوني كل من شانغ وشاي (٢٠١١) على أنه استراتيجية تعليمية تساعد المتعلمين بالعمل مع بعضهم من أجل تحقيق أهداف مشتركة. وأضاف كل من العتيبي والمطيري (٢٠١٢) أن التعلم التعاوني يساعد المتعلمين على اكتساب مهارات مختلفة، مثل الإدارة الذاتية، والتي يمكن أن يقوموا بتطبيقها في الفصول الدراسية وكذلك في حياتهم اليومية.

التعاون مع الآخرين عبر الإنترنت

أن فاعلية استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في عملية التعلم والتطور التكنولوجي الحالي قد شجع المعلمين على تطبيق التعليم التعاوني عبر الإنترنت. وقد عبر كل من كوو وآخرون (٢٠١٣) بأن التعاون بين المتعلمين عبر الإنترنت نسخة طبق الأصل من التعليم التعاوني الحادث في الصفوف الدراسية التقليدية. وعلى الرغم من أن التعاون بين المتعلمين عبر الإنترنت يكون في مساحة افتراضية إلا أن ذلك لم يمنع المتعلمين من التواصل والتفاعل بينهم وتبادل المعلومات المختلفة. كما أن التعاون بين المتعلمين عبر الإنترنت لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة يكون بين المجموعات سواءً الموجودة على الإنترنت في نفس الوقت أو التي تكون متواجدة في فترات زمنية مختلفة (كي فون ٢٠٠٩؛ العتيبي والمطيري ٢٠١٢).

أهمية التعاون مع الآخرين عبر الإنترنت

أوضح سون (٢٠١٤) أن عملية التعاون بين المتعلمين عبر الإنترنت هي أساس البرامج والدورات المقدمة عن طريق الإنترنت. وقد أثبتت الدراسات السابقة المختلفة العديد من مزايا التعاون بين المتعلمين عبر الإنترنت، حيث أنه يسمح للمتعلمين بالمشاركة في المعارف المختلفة وكذلك يمنحهم الفرصة للحصول على معلومات ومعارف جديدة (عبد العزيز ٢٠١٣؛ الحربي وكينشن ٢٠١٢؛ شن وآخرون ٢٠٠٩؛ تاباك ورامبل ٢٠١٤).

كما يقلل التعاون بين المتعلمين عبر الإنترنت الاختلاف والتباين الذي يحصل بعض الأحيان بين الممارسات التربوية من معلم إلى آخر (عبد العزيز ٢٠١٣ ؛ مكنمار ٢٠١٠). وتسهل عملية التعاون بين المتعلمين عبر الإنترنت عملية إشراكهم للقيام بأنشطة تعليمية هادفة وفعالة (جيبيراسورت واسيجايكول ٢٠١٣؛ تانج ولام ٢٠١٤). وأنه يحفز المتعلمين للحصول على مزيد من المعلومات والمعارف (كانتر وآخرون ٢٠٠٧). ويعزز التعاون بين المتعلمين عبر الإنترنت جودة ودقة الإنجاز لديهم (جونج هاسن وشاس جن ٢٠١١)؛ ويساعد المتعلمين على الإحتفاظ بالمعلومات والمعارف بشكل كبير ويعزز لديهم مهارات التفكير العليا مثل مهارة التفكير الناقد (تاباك ورامبل ٢٠١٤).

كما يمكن أن يساعد التعاون بين المتعلمين عبر الإنترنت في التغلب على مشاكل التفاعل التي يمكن أن تنشأ في المناقشات في الوضع الإعتيادي التقليدي (بيتر وآخرون ٢٠٠٥).

أثر التعاون مع الآخرين عبر الإنترنت

يحفز التعاون بين المتعلمين عبر الإنترنت المعلمين والمتعلمين على التعلم واكتساب مزيد من المعارف المختلفة (شن وآخرون ٢٠٠٩؛ كيبيلو ويوكن ٢٠١٤؛ قاسم وآخرون ٢٠١٤). فعلى سبيل المثال يفضل المتعلمون مناقشة أصدقائهم في مواضيع مختلفة عبر الإنترنت، وكذلك الحال مع نظرائهم في جميع أنحاء العالم (كيبيلو ويوكن ٢٠١٤؛ تاباك ورامبل ٢٠١٤). وأشار الجارف (٢٠٠٤) إلى أن التعاون بين المتعلمين عن طريق الإنترنت يعزز ويدعم عملية التفاعل بينهم مما يساهم في بناء جو إنفعالي وإجتماعي مرغوب به.

ويؤثر التعاون بين المعلمين عبر الإنترنت بطرق عديدة، منها على سبيل المثال: تسهيل عملية التواصل بين المعلمين الآخرين من نفس المحيط المحلي في المجتمع بالإضافة إلى توفير عملية التواصل مع معلمين آخرين من بلدان وبيئات مختلفة من أجل تبادل الأفكار والخبرات المهنية بينهم (الحري و كينشن ٢٠١٢). وتعطي عملية التعاون بين المعلمين عبر الإنترنت المجال للمعلمين للتعرف على ما هو جديد من معلومات ومهارات في مجال التعليم بشكل عام وفي مجال التدريس بشكل خاص، وإنها تعمل على تقوية العلاقات الإجتماعية بين المعلمين التي هي أساس البيئة التعليمية الفعالة (كي فون ٢٠٠٩؛ شن وآخرون ٢٠٠٩). كما أن عملية التعاون بين المعلمين قبل الخدمة عبر الإنترنت تساعدهم على فهم المتطلبات والمهارات المهنية المطلوبة لعملية التدريس (تانغ ولام ٢٠١٤).

عناصر فعالة لعملية التعاون مع الآخرين عبر الإنترنت

على الرغم من أن عملية التعاون بين المتعلمين عبر الإنترنت لها آثار إيجابية على المشاركين فيها، كما بينا في الفقرات السابقة، إلا أنه قد يكون هناك آثار سلبية عليهم في حالة عدم توفر بعض العناصر المعززة التي من شأنها أن تقلل من دافعية المتعلمين نحو التعلم. ويعتبر المعلم الذي يدير البرنامج أو الدورة المقدمة عن طريق الإنترنت هو أحد هذه العناصر، حيث أنه يلعب دوراً رئيسياً كمسهل وميسر لعملية التعلم عبر الإنترنت. لذا ينبغي منه تقديم الدعم المطلوب للمتعلمين المشاركين عن طريق الردود المناسبة على أسئلتهم ومناقشاتهم وإمدادهم بالتغذية الراجعة المطلوبة التي من شأنها أن تعزز فعالية التعلم والتعاون بينهم عبر الإنترنت (كول وآخرون ٢٠١٤؛ كوو وآخرون ٢٠١٣).

كما تعتبر العلاقة بين المتعلمين المشاركين في عملية التعاون عبر الإنترنت من العوامل المؤثرة في دافعتهم نحو هذا النوع من التعلم. وبعبارة أخرى، بما أن المطلوب من المتعلمين المشاركين العمل كفريق واحد، لذا تكون هناك الحاجة إلى وجود الثقة المتبادلة فيما بينهم في قدراتهم وخبراتهم من أجل تكوين علاقات قوية مع بعضهم البعض ولتحقيق المشاركة الفعالة لكل منهم (كول وآخرون ٢٠١٤؛ تانغ ولام ٢٠١٤).

وتلعب التكنولوجيا دوراً هاماً في تعزيز التعلم والتعاون عبر الإنترنت. حيث يمكن الاستفادة من الأدوات والبرمجيات مثل البرمجيات التفاعلية، والتي توفر بيئات افتراضية لعقد المناقشات الجماعية والاجتماعات بين المشاركين بصورة فعالة و متكاملة، بالإضافة إلى استخدام البرمجيات التي تسمح للمشاركين بتبادل المستندات فيما بينهم عبر الإنترنت (توماس ٢٠١٣).

كذلك يعتبر المحتوى العلمي للبرامج أو الدورات التي تقدم عبر شبكة الإنترنت عامل آخر مهم ورئيسي. لذا ينبغي عرض المحتوى العلمي كاملاً مع الأهداف المرجوة من البرنامج أو الدورة بصورة واضحة ومنظمة بطريقة تعمل على تحفيز المتعلمين المشاركين وتشجيعهم على عملية التعاون، حيث إدراك ومعرفة المشاركين للوسائل والأدوات المستخدمة في عملية التعاون عبر الإنترنت سوف يحفزهم على المشاركة بفعالية أكبر (هانغوي وآخرون ٢٠٠٩؛ القرنى ٢٠١٦). لقد أجرى كل من نانغ ولام (٢٠١٤) دراستهما حول مهام وخصائص التعلم الفعال عبر الإنترنت في تحقيق الأهداف التي صممت وفقاً للملف التدريسي، وقد بينت نتائج الدراسة مدى إيجابية تفاعل المشاركين فيها بسبب فهمهم للأمور المطلوبة منهم.

الملاءمة بالوقت والمكان

من مميزات التعلم عبر الإنترنت هو توفر المصادر والمواد الدراسية المطلوبة للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان يمكن أن يتواجدون فيه. كما أشارت سفاتوسوفا (٢٠١٣) في دراستها بأن أكثر ما كان يحفز المشاركين في الدراسة هو عاملي الوقت والمكان، حيث يمكنهم استخدام الإنترنت أثناء الوقت الملائم لهم ومن أي مكان هم يشاؤون.

وفي مجال العملية التعليمية، فقد كانت الملاءمة في الوقت والمكان دافع كبير للمتعلمين للمشاركة في برامج ودورات عبر الإنترنت (المنصور وموبينغا ٢٠٠٧؛ هارينغتون ولوفردو ٢٠١٠). وأشار باستور وكار- شلمان (٢٠٠٩) بأن ثلثي المشاركين في دراستهما قد بينوا أن الدافع الأساسي لمشاركتهم في الدورات عن طريق الإنترنت هو ملاءمة الوقت والمكان بالنسبة لهم. كما يكون التعلم عبر الإنترنت دافع قوي للمتعلمين الذين لديهم إرتباط والتزام في عملهم، حيث يجد هؤلاء صعوبة في إيجاد الوقت والمكان المناسبين لمواصلة تعليمهم وتطوير معارفهم ومهاراتهم من خلال التعلم العادي أي الحضور للفصول الدراسية (ايريكسون وآخرون ٢٠١٢). وقد أوضح كل من المنصور وموبينغو (٢٠٠٧) بأن أحد المشاركين في دراستهما قد علق على أنه قادراً الآن على أن يرجع إلى الدراسة عن طريق الإنترنت والذي يوفر له الوقت والمكان المناسبين للتعلم مع القيام بكامل الواجبات الوظيفية المطلوبه منه في ساعات العمل، كما أشار بأن المطلوب للمشاركة في الدورات عبر الإنترنت هو فقط توفر التكنولوجيا (كمبيوتر - كمبيوتر

محمول - أي فون - أي باد.... إلخ) بغض النظر عن المكان، وحيث يكون لدى المشارك الحرية في إختيار المكان المفضل له كما يوفر له التعلم عبر الإنترنت الوقت الكافي لعمليات المحاولة والتكرار في أداء الأنشطة المطلوبة منه أثناء عملية التعلم. وقد قام كل من كيبيلو ويوكن (٢٠١٤) بدراسة إتجاهات المتعلمات الأجنبية نحو التعليم الإلكتروني من أجل مواصلة تعليمهن العالي في الخارج دون إجهاد أسرهم، وأشارت واحدة من النتائج إلى أن الدورات المقدمة عبر شبكة الإنترنت تمكن المستخدمين من تكرار المشاركة في الدورة الواحدة في كثير من الأحيان كما يحلو لهن.

كما أجرى هامل وآخرون (٢٠١٢) دراستهم حول تقديم برنامج للتنمية المهنية عبر الإنترنت للمعلمين في المناطق الريفية البعيدة، وبينت النتائج أن توفير هذا النوع من البرامج، لما توفره من بيئة تعليمية فعالة للمشاركين سواء كانوا معلمين أم متعلمين بالإضافة إلى عدم إشتراط الحضور في مكان معين، كان الدافع القوي لهم للمشاركة الفعالة فيها. وقد أجرى كل من كادي ويريدان (٢٠٠٩) دراسة كانت عبارة عن تطبيق أربع برامج للتنمية المهنية عبر الإنترنت لمعلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة في المناطق الريفية البعيدة، حيث بينت نتائج الدراسة زيادة في المعارف والمهارات التدريسية لدى المعلمين المشاركين في هذا النوع من البرامج وكان عدم التقيد في وقت ومكان الدورة له الأثر الإيجابي للمشاركة. ختاماً تشير الدراسات السابقة إلى أن المرونة في الوقت والمكان لهما الدور الأساسي والدافع القوي في تشجيع المتعلمين للمشاركة في البرامج والدورات المقدمة عبر الإنترنت (القرني ٢٠١٦).

التكنولوجيا

تلعب التكنولوجيا دوراً أساسياً في العملية التعليمية في العصر الحالي حيث تم إدخال التكنولوجيا في المناهج المدرسية لأثرها الكبير في زيادة الدافعية لدى المتعلمين نحو التعلم الفعال (العبدالعزیز ٢٠١٣؛ الشنقيطي وآخرون ٢٠٠٩). وتعتبر التكنولوجيا كما أشار كي فوون (٢٠٠٩) من العوامل الرئيسية في نجاح المجتمعات في دعم التنمية المهنية لموظفيها بمختلف التخصصات، مع ضرورة إتقان الأفراد لإستخدام التكنولوجيا بشكل عام والإنترنت بشكل خاص وإلا سوف يؤثر ذلك سلبياً على أدائهم وطريقة تعلمهم (جونفينغ وآخرون ٢٠١٤؛ زيادة ٢٠١٢). وقد حدد كي فوون (٢٠٠٩) ثلاث أمور لضمان نجاح تطبيق التكنولوجيا (الإنترنت) وهي كالآتي: (١) سهولة الإستخدام (٢) إمكانية الإعتماد عليها لإنجاز العمل المطلوب (٣) قدرة المتعلمين على الوصول أو الحصول على المعلومات المتوفرة فيها.

وبين كاو وآخرون (٢٠١١) إن المعلمين الذين يمتلكون كفاءة عالية ولديهم دافعية إيجابية نحو استخدام الإنترنت كانت لهم ردود فعل إيجابية تجاه برامج التنمية المهنية. وفي نفس السياق قام كل من ستون ودوغلاس (٢٠١٥) في دراسة حول آراء مدرّبين ومعلمين مبتدئين تجاه برامج التنمية المهنية عبر شبكة الإنترنت، وبينت النتائج إلى أن إمتلاك المعلمين المبتدئين للمهارات التكنولوجية اللازمة لمثل هذه البرامج كانت لها آثار إيجابية في زيادة الثقة لديهم نحو المشاركة في مثل هذه النوعية من البرامج. وكذلك المعلمين الذين يشاركون في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت فإن ذلك يساعد على زيادة دافعيتهم تجاه استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية (البرخيل ٢٠١٣؛ زيادة ٢٠١٢).

تقوم MOOC وهي برنامج التعلم عن بعد عبر شبكة الإنترنت حيث تستقطب أعداد ضخمة من المشاركين بتقديم برامج ودورات بأساليب تدريسية حديثة توفر البيئة التعليمية التفاعلية للمشاركين عن طريقة المناقشة مع الآخرين وتبادل الأفكار والمفاهيم المختلفة، بالإضافة إلى استخدام أساليب تقييمية حديثة ومختلفة، كما توفر نظام التغذية الراجعة بالمعلومات والمفاهيم والمهارات المطلوبة للمشاركين (سافينو ٢٠١٤؛ كينج جو وآخرون ٢٠١٥). وتكون هذه البرامج والدورات متوفرة ومتاحة لأي شخص يرغب بالمشاركة وبعده غير محدود من الدورات، فكل ما يحتاج إليه هو توفر خدمة الإنترنت لديه (كاستيلو وآخرون ٢٠١٥). ويذكر كاستيلو وآخرون (٢٠١٥) أنه تم توفير ٢٤٠٠ دورة عبر شبكة الإنترنت من قبل ٤٠٠ مؤسسة في ١٣ لغة مختلفة ولمتعلمين وموظفين في مختلف المستويات والدرجات التعليمية، مما أدى للمساهمة في رفع مستوى المتعلمين والموظفين علمياً و مهنيًا. وكذلك تعطي هذه النوعية من البرامج الفرصة للمشاركين في تبادل المعلومات والخبرات التعليمية مع مشاركين آخرين من مختلف دول العالم، بالإضافة لما أشار إليه كينج جو وآخرون (٢٠١٥) إلى أن هذه البرامج تساعد المشاركين على تطبيق معارفهم ومعلوماتهم على أساس المعلومات التي لديهم والخبرة التي يمتلكونها. كما يوجد العديد من البرامج والمواقع الإلكترونية التي تقدم البرامج والدورات عبر شبكة الإنترنت مثل

(Wiki ، Asynchronous Online Discussion ، موقع رواق) حيث تعزز هذه المواقع عملية التعلم الفعال لدى المشاركين. وتمكن تلك المواقع المتعلمين بتبادل آراءهم وأفكارهم حول المواضيع المختلفة وبناء مفاهيمهم الجديدة، كما تعطي المساحة الكافية لكل من المعلمين والمتعلمين للمناقشة وتبادل الأفكار والمعلومات فيما بينهم حيث تساهم على زيادة مجالات التعاون فيما بينهم (فاي وسوسولسكي ٢٠١١). وأشار عبدالعزيز(٢٠١٣) إلى أن المعلمين المشاركين في دراسته قد أبدوا إرتياحهم من خلال مشاركتهم في برنامج التطوير المهني عبر الإنترنت حول الأنشطة المقدمة ومدى مساهمتها في تطوير مهاراتهم التدريسية.

الدراسات السابقة

١- دراسة الشمري (٢٠٠٧)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين. وقد شارك بالدراسة جميع المشرفين التربويين في جدة والبالغ عددهم (١٩١) مشرفاً تربوياً. وخلصت النتائج إلى أن موقف المشرفين التربويين تجاه التعليم الإلكتروني كان بدرجة موافق (المتوسط الحسابي ٤.١١)، وكان موقفهم من أهمية استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني بدرجة موافق (المتوسط الحسابي ٤.١٢)، وقد كان موقفهم من معوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني بدرجة حيادي (المتوسط الحسابي ٣.٢١).

٢- دراسة المنصور وموبينغا (٢٠٠٧)

هدفت الدراسة للتعرف على الخبرات الإيجابية والسلبية للمتعلمين المشاركين في الدورات المقدمة عبر الإنترنت والدورات التي تجمع الطريقة التقليدية (وجهاً لوجه) مع ادخال التعلم عن بعد لمساعدة المشاركين في البحث عن المصادر والمعلومات والمناقشة مع الآخرين عبر الإنترنت. قام الباحثان بعمل مقابلات ل(١٢) متعلماً شاركوا في الدورات التي تجمع الطريقتين (التقليدية والتعلم عن بعد) و (٤١) متعلماً قد شاركوا في الدورات عبر الإنترنت. وتوصلت الدراسة إلى أن المرونة في جدول الحصص الدراسية وتوافر المدربين كانت من الخبرات الإيجابية التي اكتسبها المشاركون في الدورات التي تجمع الطريقتين، بينما الملاءمة بالوقت والمكان، المناقشات الفعالة مع الآخرين، وتوافر المدربين كانت من الخبرات الإيجابية البارزة لدى المشاركين في الدورات عبر الإنترنت. ويوصى أعضاء هيئة التدريس والتدريب والمتعلمين المشاركين في الدراسة على تطوير وتحسين الدورات والبرامج عبر الإنترنت.

٣- دراسة (المورعي ٢٠٠٧)

وقد هدفت دراسة المورعي إلى التعرف على فعالية استخدام بيئات التعلم الإلكترونية في إكساب بعض المعارف والمهارات المرتبطة بمراكز التعلم للمعلمين أثناء الخدمة، وأثر هذه البيئات على اتجاهاتهم نحو التدريب أثناء الخدمة. وقد شارك في الدراسة (٤٠) معلماً من المعلمين المنتظمين بالمدارس الحكومية بمنطقة المدينة المنورة بالمرحلة التعليمية الثلاثة وبكافة التخصصات، حيث تم استخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن فعالية بيئات التعلم الإلكتروني في عملية التدريب أثناء الخدمة لا تقل عن فعالية التدريب وجهاً لوجه، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المجموعة التجريبية في الإختبار القبلي والبعدي لإتجاههم نحو استخدام بيئات التعلم الإلكتروني في التدريب أثناء الخدمة. وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة إنشاء بوابة التدريب الإلكتروني في مراكز التدريب

التربوي يتم ربطها بشبكة الإنترنت الدولية لتقديم الدورات التدريبية للمعلمين، كما أوصت الدراسة إلى الاستفادة من تقنية بيئات التعلم الإلكتروني (شبكة الإنترنت) لحل بعض مشكلات تدريب المعلمين أثناء الخدمة مثل مشقة حضور برامج التنمية المهنية المسائية.

٤- دراسة (الهندي ٢٠٠٧)

هدفت الدراسة إلى معرفة المطالب اللازمة لإنشاء مركز تدريب إلكتروني لتقديم الخدمات التدريبية لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، كما هدفت الدراسة لإيجاد بديل تدريبي مرن يسعى إلى تمكين المعلمين من التدريب في أوقات وظروف مناسبة لهم في ضوء مزايا تقنيات الشبكة العنكبوتية العالمية (الإنترنت). إتبّع الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (١٩٤) فرداً، وتكوّنت الأداة من إستبيان مقسم إلى ستة محاور تحدد المطالب اللازمة لإنشاء مركز التدريب الإلكتروني كالتالي: المطالب العلمية، المطالب التربوية، المطالب الفنية، المطالب التقنية، المطالب البشرية، المطالب المالية. وتوصلت الدراسة إلى أن جميع المشاركين أكدوا أن جميع المطالب الواردة في الإستبيان تعتبر مطالب لازمة ولا بد من توفيرها لإنشاء مركز التدريب الإلكتروني للمعلمين. وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة تنقيف المعلمين بمزايا شبكة الإنترنت بهدف إكسابهم اتجاهات إيجابية نحو التدريب الإلكتروني، بالإضافة إلى تمكين المعلمين من كفايات استخدام الإنترنت لإعدادهم للتدريب الإلكتروني.

٥- دراسة القرشي (٢٠٠٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي المواد الإجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مجال استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المواد الإجتماعية في مدينة مكة المكرمة. وكانت عينة الدراسة مكونة من جميع معلمي المواد الإجتماعية في المرحلة المتوسطة والبالغ عددهم (٢٦٧) معلماً وجميع المشرفين التربويين للمواد الإجتماعية والبالغ عددهم (٢٠) مشرفاً. وكانت من نتائج الدراسة أن الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويين لتطوير أداء معلمي المواد الإجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الإجتماعية كانت بدرجة "متوسطة". وقد أوصت الدراسة إلى الإهتمام بتطوير أداء معلمي المواد الإجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية عن طريق استخدام الأساليب الإشرافية الحديثة، عقد ندوات وحوارات بين كل من المعلمين والمشرفين التربويين لمناقشة الآراء وطرح الأفكار التي تسهم في تطوير الأداء، تفعيل البرامج والدورات التدريبية لتطوير أداء المعلمين.

٦- دراسة كي فوون (٢٠٠٩)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تساعد على تحديد عملية نجاح المجتمعات المستخدمة للإنترنت، وبالتحديد في عملية التنمية المهنية للأفراد، حيث تمت عملية جمع البيانات عن طريق عملية الملاحظة والمقابلات عبر الإنترنت. وبينت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من المحددات التي ساهمت في نجاح عملية التدريب المهني عبر الإنترنت وهي كما يلي: التعاون مع الآخرين عبر الإنترنت ممثلة في إستعداد المشاركين لتبادل المعارف مع الآخرين، وتنوع وجهات النظر بينهم، والمناقشات ذات الصلة بين المشاركين بالإضافة إلى فعالية التكنولوجيا المستخدمة، وتوفير محتوى علمي للبرامج المقدمة عالي الجودة، والتعامل باحترام لما يطرحة المشاركين والرد السريع على إستفساراتهم المختلفة.

٧- دراسة (الحربي ٢٠١٠)

هدفت الدراسة إلى تحديد محتوى مجتمع لغوي تدريسي لمعلمي اللغة الإنجليزية على الإنترنت والتعرف على فاعليته في تطوير مهارات التدريس لديهم. وقد إستخدم الباحث إستبيان، وإختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة لتجميع البيانات من المشاركين في الدراسة. وتمت الدراسة على مرحلتين: الأولى كانت التصميم حيث تم توزيع الإستبيان على عدد من المعلمين وإستجاب منهم (١٤٤) معلماً لتحديد المجتمع ومكوناته، والمرحلة الثانية هي تجريب التصميم حيث تم فيها تجريب فعالية المجتمع بعد تكوينه بناء على المرحلة الأولى؛ وكانت العينة لهذه المرحلة (٦٠) معلماً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة يبلغ عدد معلمي كل مجموعة (٣٠) معلماً وطبق عليهم اختبار تحصيلي لتحديد التطور في الجانب المعرفي، كما تم تطبيق بطاقة ملاحظة لتحديد التطور في الجانب المهاري على عدد (٢٠) معلماً بواقع (١٥) معلماً من كل مجموعة. وبينت نتائج الدراسة بالنسبة للمرحلة الأولى التالي: (١) أن يحتوي البرنامج المقدم عبر الإنترنت على طرق تدريس المهارات اللغوية، وما يتعلق بإدارة الصف، وما يساعد على كيفية استخدام الأجهزة والبرامج الإلكترونية، (٢) أن يحتوي البرنامج المقدم عبر الإنترنت على ما يفي بإحتياجات المعلمين المشاركين المهنية مثل، نماذج الدروس الجاهزة، والمجلات الإلكترونية المهمة بالتخصص، تقارير المؤتمرات.. الخ، (٣) أن يكون من يشرف على البرنامج المقدم عبر الإنترنت من ذوي الخبرة في هذا المجال. وقد خلصت نتائج المرحلة الثانية من الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد فعالية البرنامج المقدم عن طريق الإنترنت في تطوير الجانب المعرفي لطرق تدريس اللغة الإنجليزية، وقد أوصت هذه الدراسة في تطبيق وتجريب هذا الأسلوب الجديد في التطوير المهني للمعلمين في جميع التخصصات الأخرى.

٨- دراسة (القرني ٢٠١٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف. إتبع الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في مدينة الطائف، البالغ عددهم (٥٥) مشرفاً تربوياً؛ استخدمت الدراسة استبيان لجمع البيانات. وكانت النتائج على النحو التالي: (١) درجة أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين في مدينة الطائف كانت بدرجة عالية، (٢) المشرفون التربويون يستخدمون مصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين في مدينة الطائف كانت بدرجة متوسطة، (٣) المشرفون التربويون يواجهون معوقات بدرجة متوسطة عند استخدامهم لمصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين في مدينة الطائف، (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين إستجابات مجتمع الدراسة حول أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين في مدينة الطائف تبعاً لمتغير درجة الإلمام بالحاسب الآلي، وكانت الفروق لصالح الذين لديهم درجة إلمام عالية بالحاسب الآلي.

٩- دراسة (البرخيل ٢٠١٣)

هدفت الدراسة لمعرفة مدى تأثير توفر أجهزة الكمبيوتر لدى المعلمين ومستوى مهاراتهم في استخدام الكمبيوتر على تحفيزهم للمشاركة في برامج التدريب المهني عبر الإنترنت. إتبع الباحث المنهج الوصفي وكانت أداة البحث عبارة عن استبيان طبق على المشاركين البالغ عددهم (٨٠٠) معلماً من منطقة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى أن كلما زادت مهارات الكمبيوتر لدى المعلمين تكون الدافعية لديهم للمشاركة في برامج التنمية المهنية أكثر إيجابية. كما توصلت الدراسة إلى أن معلمي المرحلة الابتدائية لديهم دافعية أكبر من معلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية في المشاركة في دورات وبرامج التنمية المهنية عبر الإنترنت.

١٠- دراسة الحبابه ومحفوظ (٢٠١٦)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دافعية معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام الموارد التعليمية عبر الإنترنت حول ثلاثة أنواع من الممارسات عبر الإنترنت وهي: (١) ممارسات المعلمين في استخدام شبكة الإنترنت خلال التعاون مع الآخرين، (٢) ممارسات المعلمين التدريسية، (٣) مساهمة الإنترنت في عملية التطوير المهني لعموم المعلمين. وتكوّنت عينة الدراسة من معلمي اللغة الإنجليزية البالغ عددهم (١٧٤) معلماً. وبينت النتائج أن عامل "ممارسات المعلمين التدريسية"، وعامل "مساهمة الإنترنت في عملية التطوير المهني لعموم المعلمين" كان لهما الأثر الكبير في زيادة دافعية المعلمين المشاركين في هذه الدراسة نحو استخدام الموارد التعليمية عبر الإنترنت.

١١- دراسة القرني (٢٠١٦)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المشجعة للمعلمين وللمشرفين التربويين حول برامج التنمية المهنية عبر شبكة الإنترنت بمنطقة مكة المكرمة. وقد تم اتباع المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وكان عدد المشاركين (٤٢١) مشاركاً. وتشير النتائج إلى أن الإرتياح والملاءمة بالوقت والمكان والتعاون مع الآخرين والتكنولوجيا لهم تأثير عالي في تحفيز المعلمين السعوديين والمشرفين لإستخدام الإنترنت في برامج التنمية المهنية للمعلمين. كما حددت النتائج أن هناك عوامل أخرى مثل الدعم الإداري، وجود البرامج والعوامل الإجتماعية تعمل على تحفيز المعلمين المشرفين على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت. وتظهر النتائج أن المشاركين في الدراسة يفضلون المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت بدلاً من البرامج التي تستلزم الحضور الشخصي (وجهاً لوجه).

١٢- دراسة (يوليو ٢٠١٦)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج التنمية المهنية عبر الإنترنت على تغيير كفاءة المعلم المهنية الذاتية. تكوّنت عينة الدراسة من (١٤٨) معلماً (١٢٦ معلمة و٢٢ معلماً) ، واعتمد الباحث الطريقتين النوعية والكمية في عملية تجميع البيانات من المشاركين في الدراسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن برنامج التنمية المهنية المقدم عبر الإنترنت قد ساعد على زيادة الكفاءة المهنية الذاتية للمعلمين المشاركين.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات التي تطرقت لموضوع التنمية المهنية للمعلمين وتطوير المهارات التدريسية لديهم عبر شبكات الإنترنت. وقد تبين من هذه الدراسات أن هذا النوع من التنمية المهنية يساعد على تمكين المعلمين من التدريب في أوقات وظروف مناسبة لهم في ضوء مزايا تقنيات شبكات الإنترنت. كما أشارت هذه الدراسات إلى مجموعة من المحددات التي ساهمت في نجاح عملية التدريب المهني عبر الإنترنت مثل إستعداد المشاركين لتبادل المعارف مع الآخري؛ تنوع وجهات النظر بينهم؛ المناقشات ذات الصلة بين المشاركين بالإضافة إلى فعالية التكنولوجيا المستخدمة؛ توفير محتوى علمي للبرامج المقدمة عالي الجودة؛ التعامل باحترام لما يطرحه المشاركون والرد السريع على إستفساراتهم المختلفة. وقد اتضحت الحاجة الماسة لإجراء الدراسة الحالية للوقوف على بعض العوامل المحفزة لمعلمي الرياضيات في دولة الكويت للمشاركة في دورات التنمية المهنية عبر الإنترنت وخاصة إنها تعتبر من الدراسات القليلة إن لم تكن الوحيدة في دولة الكويت في هذا المجال، وقد استفادت الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة وإثراء إطارها النظري.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي ويقوم بتحديد العوامل المحفزة لمعلمي الرياضيات بدولة الكويت للمشاركة في برامج ودورات التنمية المهنية عبر الإنترنت عن طريق جمع استجاباتهم باستخدام الاستبيان.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة. حيث يتكون الاستبيان من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول يتناول البيانات الديموغرافية للمشاركين في الدراسة وهي: (المنطقة التعليمية - سنوات الخبرة في الوظيفة كمعلم - المرحلة التعليمية التي يدرّسها).

أما الجزء الثاني من الاستبيان فهو الخاص بدافعية المشاركين نحو التنمية المهنية للمعلمين عبر الإنترنت، وقد إستفادا الباحثون في هذه الدراسة من استبيان دراسة القرني (٢٠١٦) بعد اجراء تعديلات على بعض البنود وتكييفها لتكون مناسبة للتطبيق على معلمي الرياضيات في دولة الكويت محل تطبيق الدراسة. ويتكون هذا الجزء من الاستبيان من ٢٩ بنداً مثلت الثلاث عوامل التالية: (١) الملاءمة (الوقت والمكان) ويمثلها البنود من (١-١٠)، (٢) التعاون مع الآخرين ويمثلها البنود (١١-١٩)، (٣) إستخدام التكنولوجيا ويمثلها البنود من (٢٠-٢٩). وقد تم عرض الاستبيان بشكله النهائي على مجموعة من أعضاء هيئتي التدريس في كلية التربية الأساسية وكلية التربية في جامعة الكويت لتحكيمه واعتماده قبل عملية التطبيق على المشاركين. على المشاركين في الدراسة الحالية (معلمي الرياضيات في جميع المراحل التعليمية في دولة الكويت) تحديد المستوى المناسب لكل عامل من العوامل المحفزة لهم للمشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت، حيث يقوم المشاركون باختيار أحد المستويات الخمسة كالتالي: (٥) موافق بشدة (٤) موافق (٣) محايد (٢) غير موافق (١) غير موافق بشدة. وقد أرفق الباحثون الاستبيان برسالة توضح الهدف منه وكيفية الإجابة على البنود والمهام.

ثبات أداة الدراسة:

مدى تأثير بعض العوامل المحفزة
د/ عفيفة حسين الداود
د/ أنور حسن محمد
د/ صلاح عيسى الثويني

قام الباحثون بقياس ثبات أداة الدراسة عن طريق حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، ويوضح الجدول (١) معامل الثبات لجميع بنود الاستبيان، وهي كالتالي:

جدول (١)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لجميع بنود الاستبيان

معامل الثبات	البنود
٠.953	جميع البنود

التحليل ومناقشة النتائج:

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

التكرار، النسبة المئوية، معامل الارتباط: ألفا كرونباخ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، مستوى الدلالة، تحليل التباين أحادي الاتجاه (F) المعياري، مستوى الثقة.

للإجابة عن السؤال التالي:

- إلى أي مدى يؤثر عامل الملاءمة بالوقت والمكان المناسب في تحفيز معلمي الرياضيات في دولة الكويت على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت؟
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبنود التي تمثل الملاءمة بالوقت والمكان كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٢)

استجابات المشاركين للبنود التي تمثل ملاءمة الوقت والمكان التي تحفز المعلمين على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	من الأمور التي تحفزني للتنمية المهنية بالإنترنت أنها توفر مرونة أكبر في جدولي الدراسي	3.77	0.981
٢	من الأمور التي تحفزني للتنمية المهنية بالإنترنت أنها توفر القدرة على الوفاء بمتطلبات الحياة الأخرى مثل التنقل، واحتياجات العائلة، والاهتمام بالأطفال	3.82	0.842
٣	من الأمور التي تحفزني للتنمية المهنية بالإنترنت أنها تقلل الوقت الذي قد أقضيه للتنقل من وإلى مراكز التدريب التقليدية	4.11	0.774
٤	من الأمور التي تحفزني للتنمية المهنية بالإنترنت أنها تساعدني على التغلب على ضيق الوقت الذي قد ينتج من مسؤولياتي التدريسية	3.97	0.821
٥	من الأمور التي تحفزني للتنمية المهنية بالإنترنت أنها تساعدني على التغلب على ظروف الوقت الناتجة عن استهلاك السيارة، والوقود، والمسافات	3.92	0.851
٦	من الأمور التي تحفزني للتنمية المهنية بالإنترنت أنها بديل فعال لبرامج التدريب المجدولة في مراكز التدريب في أوقات غير مناسبة لي	3.99	0.828
٧	من الأمور التي تحفزني للتنمية المهنية بالإنترنت أنها بديل فعال لبرامج التدريب المقامة في مراكز تدريب بعيدة عن مقر سكني	4.04	0.837
٨	من الأمور التي تحفزني للتنمية المهنية بالإنترنت أنها تتيح لي سهولة التواصل مع معلمين من مناطق مختلفة	4.12	0.789
٩	من الأمور التي تحفزني للتنمية المهنية بالإنترنت أنها تتيح لي سهولة التواصل مع معلمين ذوي خبرات مختلفة	4.10	0.782
١٠	من الأمور التي تحفزني للتنمية المهنية بالإنترنت أنها تتيح لي سهولة التواصل مع معلمين ذوي ثقافات مختلفة	4.06	0.751

يبين الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود الملاءمة بالوقت والمكان حسب إستجابات المشاركين في هذه الدراسة، حيث إنحصرت جميع المتوسطات الحسابية ما بين (٣.٧٧) (0.981) الانحراف المعياري) للبند 1 و(4.11)) 0.774) الانحراف المعياري) للبند 3؛ مما يوضح أن جميع المعلمين المشاركين في هذه الدراسة يرون من خلال إستجاباتهم بأن عامل الملاءمة بالوقت والمكان يعمل على تحفيزهم على المشاركة في التنمية المهنية عبر الإنترنت بدرجة عالية. وهذا يتماشى مع نتائج دراسة (القرني ٢٠١٦) حيث أشارت إلى أن الإرتياح والملاءمة بالوقت والمكان لهم تأثير عالي في تحفيز

المعلمين السعوديين والمشرفين لإستخدام الإنترنت في برامج التنمية المهنية للمعلمين. وبنفس هذا السياق كانت نتائج دراسة كل من باستور وكار- شلمان (٢٠٠٩) بأن ثلثي المشاركين قد بينوا أن الدافع الأساسي لمشاركتهم في الدورات عن طريق الإنترنت هو ملائمة الوقت والمكان بالنسبة لهم. كما إتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما أوضح كل من (المنصور وموبينغو ٢٠٠٧) بأن أحد المشاركين في دراستهم قد علق على أنه قادراً الآن على أن الرجوع إلى الدراسة عن طريق الإنترنت والذي يوفر له الوقت والمكان المناسبين للتعلم مع القيام بكامل الواجبات الوظيفية المطلوبه منه في ساعات العمل. وقد بينت دراسة كل من (كادي وريردان ٢٠٠٩) التي تم من خلالها تطبيق أربع برامج للتنمية المهنية عبر الإنترنت لمعلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة في المناطق الريفية البعيدة، زيادة في المعارف والمهارات التدريسية لدى المعلمين المشاركين في هذا النوع من البرامج وكان لعدم التقيد في وقت ومكان الدورة الأثر الإيجابي لمشاركتهم بالدورة.

ويوضح (القرني ٢٠١٦) أن المرونة في الوقت والمكان كان لهما الدور الأساسي والدافع القوي في تشجيع المتعلمين للمشاركة في البرامج والدورات المقدمة عبر الإنترنت. ويكون التعلم عبر الإنترنت دافع قوي للمتعلمين الذين لديهم إرتباط وإلتزام في عملهم، حيث يجد هؤلاء صعوبة في إيجاد الوقت والمكان المناسبين في مواصلة تعليمهم وتطوير معارفهم ومهاراتهم من خلال التعليم العادي أي الحضور للفصول الدراسية (ابريكسون وآخرون ٢٠١٢). وتعتبر الملائمة في الوقت والمكان دافعان كبيران لمشاركة المتعلمين في برامج ودورات عبر الإنترنت (المنصور وموبينغو ٢٠٠٧؛ هارينغتون ولوفردو ٢٠١٠). أخيراً تقديم برامج ودورات للتنمية المهنية للمعلمين عبر الإنترنت توفر بيئة تعليمية فعالة للمشاركين ويكون عدم إشتراط الحضور في مكان ووقت معين الدافع القوي لهم للمشاركة الفعالة فيها (هامل وآخرون ٢٠١٢).

للإجابة عن السؤال التالي:

- إلى أي مدى يؤثر عامل التعاون مع الآخرين في تحفيز معلمي الرياضيات في دولة الكويت على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود التعاون مع الآخرين كما موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٣)

استجابات المشاركين للبنود التي تمثل التعاون مع الآخرين لتحفيز المعلمين على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١١	سأستخدم التنمية المهنية بالإنترنت لأنني أفضل العمل بشكل جماعي مع زملائي	3.89	0.838
١٢	التعاون مع معلمين آخرين في حل مشكلات تعليمية يحفزني على استخدام التنمية المهنية عبر الإنترنت	3.96	0.766
١٣	التفاعل مع زملاء آخرين عن طريق الإنترنت يشجعني على تطوير مهاراتي وحصيلتي العلمية	4.06	0.752
١٤	التغذية الراجعة التي قد أحصل عليها من المعلمين تزيد من رغبتني في التنمية المهنية بالإنترنت	3.96	0.763
١٥	أنا أستمتع بممارسة تجربة استراتيجيات التعاون مع زملائي من خلال الإنترنت	3.84	0.807
١٦	أشعر أن العمل التعاوني من خلال الإنترنت سيعزز الطرق الإبداعية لدي	3.90	0.806
١٧	العمل مع زملائي في مشاريع أو أنشطة مشتركة يعطي جودة لعملي بشكل منفرد	3.87	0.814
١٨	تبادل ومشاركة المعلومات العلمية مع الزملاء أثناء العمل التعاوني سيشجعني على التنمية المهنية بالإنترنت	3.95	0.768
١٩	من خلال التنمية المهنية بالإنترنت سأكتسب مهارات التعاون مع الزملاء	3.91	0.780

يبين الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود التعاون مع الآخرين لتحفيز المعلمين على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت حسب إستجابات المشاركين في هذه الدراسة، حيث إنحصرت جميع المتوسطات الحسابية ما بين (٣.٨٤) (0.807) الانحراف المعياري) للبنود 15 و (4.06) (0.752) الانحراف المعياري) للبنود 13. مما يوضح أن جميع المعلمون المشاركون في هذه الدراسة يرون من خلال إستجاباتهم بأن عامل التعاون مع الآخرين عبر الإنترنت يعمل على تحفيزهم على المشاركة في التنمية المهنية عبر الإنترنت بدرجة عالية. وقد تطابقت هذه النتيجة مع دراسة القرني (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن تعاون المشاركين في الدراسة مع الآخرين كان له التأثير العالي في تحفيز المعلمين السعوديين والمشرفين لإستخدام الإنترنت في برامج التنمية المهنية للمعلمين. كما اتفقت هذه النتائج مع دراسة كي فون (٢٠٠٩) التي بينت أن هناك مجموعة من المحددات التي ساهمت في نجاح عملية التدريب المهني عبر الإنترنت منها الآتي: التعاون مع الآخرين عبر الإنترنت متمثلة في استعداد المشاركين لتبادل المعارف مع الآخرين، تنوع وجهات النظر بينهم، المناقشات ذات الصلة بين المشاركين، بالإضافة إلى التعامل بإحترام من قِبل المدربين لما يطرحه المشاركون والرد السريع على إستفساراتهم المختلفة.

أن عملية التعاون بين المتعلمين عبر الإنترنت هي أساس البرامج والدورات المقدمة عن طريق الإنترنت (سون ٢٠١٤). وتسمح عملية التعاون بين المتعلمين عبر الإنترنت لتبادل المعارف المختلفة فيما بينهم، كما تمنحهم الفرصة للحصول على معلومات ومعارف جديدة (عبد العزيز ٢٠١٣؛ الحربي وكينجن ٢٠١٢؛ جن وآخرون ٢٠٠٩؛ تاباتك ورامبل ٢٠١٤). كما يقلل التعاون بين المتعلمين عبر الإنترنت الاختلاف والتباين الذي يحصل بعض الأحيان بين الممارسات التربوية من معلم إلى آخر (عبدالعزیز ٢٠١٣؛ مكنمارا ٢٠١٠). ويسهل عملية التعاون بين المتعلمين عبر الإنترنت في عملية إشراكهم في القيام بأنشطة تعليمية هادفة وفعالة (جبراسورت واسيجايكول ٢٠١٣؛ تانج ولام ٢٠١٤). وأنه يحفز المتعلمين على الحصول على مزيد من المعلومات والمعارف (كانتر وآخرون ٢٠٠٧). ويعزز التعاون بين المتعلمين عبر الإنترنت جودة ودقة الإنجاز لديهم (جونج هاسن وشاي جن ٢٠١١)، ويساعد المتعلمين على الإحفاظ بالمعلومات والمعارف بشكل كبير ويعزز لديهم مهارات التفكير العليا مثل مهارة التفكير الناقد (تاباك ورامبل ٢٠١٤).

كما يمكن أن يساعد التعاون بين المتعلمين عبر الإنترنت في التغلب على مشاكل التفاعل التي يمكن أن تنشأ في المناقشات في الوضع الإعتيادي التقليدي (بيتر وآخرون ٢٠٠٥). ويؤثر التعاون بين المعلمين عبر الإنترنت بطرق عديدة، منها على سبيل المثال: تسهيل عملية التواصل بين المعلمين الآخرين من نفس المحيط المحلي في المجتمع بالإضافة إلى توفير عملية التواصل مع معلمين آخرين من بلدان وبيئات مختلفة من أجل تبادل الأفكار والخبرات المهنية بينهم (الحربي وكينجن ٢٠١٢). وتعطي عملية التعاون بين المعلمين عبر الإنترنت المجال للمعلمين للتعرف على ما هو جديد من معلومات ومهارات في مجال التعليم بشكل عام وخصوصاً في مجال التدريس، وأنها تعمل على تقوية العلاقات الإجتماعية بين المعلمين التي هي أساس البيئة التعليمية الفعالة (كي فون ٢٠٠٩؛ جن وآخرون ٢٠٠٩). كما أن عملية التعاون بين المعلمين قبل الخدمة عبر الإنترنت تساعدهم على فهم المتطلبات والمهارات المهنية المطلوبة للتدريس (تانغ ولام ٢٠١٤).

للإجابة على السؤال التالي:

- إلى أي مدى يؤثر عامل التكنولوجيا في تحفيز معلمي الرياضيات في دولة الكويت على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت؟

جدول رقم (٤)

استجابات المشاركين للبنود التي تمثل استخدام التكنولوجيا لتحفيز المعلمين على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢٠	أشعر بأنني أضيع وقتي عند استخدام الإنترنت للتنمية المهنية	2.63	1.10
٢١	كان لدي اسباب مقنعة للتعلم باستخدام التقنية، لكني الآن أتساءل هل أستمر في استخدام التقنية للتنمية المهنية	3.33	.927
٢٢	سأستخدم التقنية في التنمية المهنية لأنني أشعر بمتعة ورضى أثناء استخدامي لها	3.81	.762
٢٣	سأستخدم التقنية في التنمية المهنية لإيماني بأنها ستساعدني في إعداد المتعلمين لمستقبل وظيفي أفضل	3.86	.771
٢٤	سأستخدم التقنية في التنمية المهنية لأنها ستساعدني على توصيل أرائي وأفكاري للآخرين	3.90	.737
٢٥	سأستخدم التقنية بسبب المتعة التي أشعر بها عند استخدام أداة أو تقنية جديدة في برامج التنمية المهنية	3.84	.787
٢٦	سأستخدم التقنية في التنمية المهنية لأثبت لنفسي أنني مؤهل لاستخدامها بشكل جيد	3.84	.769
٢٧	سأستخدم التقنية في التنمية المهنية لكي أحصل على ترقية في وظيفتي	3.51	.977
٢٨	سأستخدم التقنية في التنمية المهنية بسبب المتعة التي أشعر بها عندما أكتشف طرق تدريس جديدة	3.97	.767
٢٩	سأستخدم التقنية في التنمية المهنية بسبب المتعة التي أشعر بها عندما أتجاوز إنجازاتي الشخصية السابقة	3.92	.764

يبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود التكنولوجيا التي تعمل على تحفيز المعلمين على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت حسب استجابات المشاركين في هذه الدراسة، حيث أنت نتيجة جميع المتوسطات الحسابية للبنود عالية وانحصرت المتوسطات الحسابية ما بين (٣.٩٧) و (0.767 الانحراف المعياري) للبند رقم (٢٨) وبين (٢.٦٣) و (١.١٠ الانحراف المعياري) للبند رقم (٢٠). وتوضح إستجابات المعلمين المشاركين في هذه الدراسة لبنود هذا المحور بأن عامل التكنولوجيا يحفزهم على المشاركة في التنمية المهنية عبر الإنترنت بدرجة من المتوسطة إلى العالية، وقد يعزى ذلك إلى أن استخدام

التكنولوجيا يأخذ وقت طويل من بعض المعلمين المشاركين على حساب المهام الأخرى التي يقومون بها، بالإضافة لشعورهم من احتمال عدم استمرار توفر التنمية المهنية باستخدام هذه التقنية في المستقبل. ولم تتطابق هذه النتائج بشكل كبير مع ما توصل إليه القرني (٢٠١٦) في دراسته حيث أن استخدام التكنولوجيا لها تأثير عالي في تحفيز المعلمين السعوديين والمشرفين لإستخدام الإنترنت في برامج التنمية المهنية للمعلمين. وكذلك مع ما توصلت إليه دراسة البرخيل (٢٠١٣) أن كلما زادت مهارات الكمبيوتر لدى المعلمين تكون الدافعية لديهم للمشاركة في برامج التنمية المهنية أكثر إيجابية.

وتعتبر التكنولوجيا كما أشار كي فون (٢٠٠٩) من العوامل الرئيسية في نجاح المجتمعات في دعم التنمية المهنية لموظفيها بمختلف التخصصات، مع ضرورة إتقان الأفراد لإستخدام التكنولوجيا بشكل عام والإنترنت بشكل خاص وإلا سوف يؤثر ذلك سلباً على أدائهم وطريقة تعلمهم (جونفينغ وآخرون ٢٠١٤؛ زيادة ٢٠١٢). وقد حدد كي فون (٢٠٠٩) ثلاثة أمور لضمان نجاح تطبيق التكنولوجيا (الإنترنت) وهي كالاتي: (١) سهولة الإستخدام (٢) إمكانية الإعتماد عليها لإنجاز العمل المطلوب (٣) قدرة المتعلمين على الوصول أو الحصول على المعلومات المتوفرة فيها.

وبين كاو وآخرون (٢٠١١) إن المعلمين الذين يمتلكون كفاءة عالية ولديهم دافعية إيجابية نحو إستخدام الإنترنت كانت لهم ردود فعل إيجابية إتجاه برامج التنمية المهنية. وفي نفس السياق قام ستون ودوغلاس (٢٠١٥) في دراسة حول آراء مدربين ومعلمين مبتدئين تجاه برامج التنمية المهنية عبر شبكة الإنترنت، وبينت النتائج إلى أن إمتلاك المعلمين المبتدئين للمهارات التكنولوجية اللازمة لمثل هذه البرامج كانت لها آثار إيجابية في زيادة الثقة لديهم نحو المشاركة في مثل هذه النوعية من البرامج. وبالعكس فإن المعلمين الذين يشاركون في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت يساعد ذلك على زيادة دافعتهم تجاه استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية (البرخيل ٢٠١٣؛ زيادة ٢٠١٢).

للإجابة على السؤال التالي:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في استجاباتهم حول مدى تأثير كل من العوامل التالية: الملاءمة بالوقت والمكان، التعاون مع الآخرين، التكنولوجيا في تحفيز معلمي الرياضيات في دولة الكويت على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت من حيث المناطق التعليمية؟

جدول (٥)

يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع البنود بالنسبة للمناطق التعليمية

المنطقة التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاءمة بالوقت والمكان	التعاون مع الآخرين	التكنولوجيا
العاصمة	36.81	5.466	40.16	35.54	36.81
	39.96	5.360	39.96	35.05	36.81
الفروانية	40.17	5.272	40.17	35.55	36.68
	39.92	5.674	39.92	35.54	36.68
حولي	39.68	5.775	39.68	35.48	36.35
	39.79	6.073	39.79	35.14	36.53
مبارك الكبير	36.81	5.466	40.16	35.54	36.81
	39.96	5.360	39.96	35.05	36.81
الأحمدي	40.17	5.272	40.17	35.55	36.68
	39.92	5.674	39.92	35.54	36.68
الجهراء	39.68	5.775	39.68	35.48	36.35
	39.79	6.073	39.79	35.14	36.53

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع البنود لجميع المناطق التعليمية حسب إجابات المشاركين في هذه الدراسة حيث حصلت منطقة حولي التعليمية على أعلى معدل للمتوسطات الحسابية (40.17) بالنسبة لبنود الملاءمة بالوقت والمكان، وكذلك لبنود التعاون مع الآخرين حيث كان المتوسط الحسابي (35.55)، بينما حصلت منطقتي العاصمة والفروانية على أعلى معدل للمتوسطات الحسابية بالنسبة لبنود التكنولوجيا حيث كان المتوسط الحسابي (36.81).

جدول (٦)

يبين قيمة ف لتحليل التباين (ANOVA) أحادي الإتجاه للفروق بين المناطق التعليمية بالنسبة لبنود الملاءمة بالوقت والمكان، التعاون مع الآخرين، التكنولوجيا

الدالة الإحصائية	قيمة ف لتحليل	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
.902	.318	11.444	5	57.220	بين المجموعات	الملاءمة بالوقت
		35.994	179	64574.078	داخل	والمكان
			1800	64631.298	الكلي	التعاون مع الآخرين
.818	.443	15.579	5	77.897	بين المجموعات	التعاون مع الآخرين
		35.144	179	63048.298	داخل	
			1800	63126.195	الكلي	
.894	.332	9.635	5	48.175	بين المجموعات	التكنولوجيا
		29.028	179	52075.922	داخل المجموعات	
			1800	52124.098	الكلي	

وفيما يتعلق بدراسة دلالة الفروق بالنسبة لمتغير المناطق التعليمية بالنسبة لبنود الملاءمة بالوقت والمكان، التعاون مع الآخرين، التكنولوجيا؛ تم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه كما يتضح من الجدول (6) أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً، وتوضح استجابات المعلمين المشاركين في هذه الدراسة بأن إستجاباتهم لجميع البنود لا تختلف بإختلاف مناطقهم التعليمية التابعين لها.

للإجابة على السؤال التالي:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائياً بين سنوات الخبرة للمعلمين في استجاباتهم حول مدى تأثير كل من العوامل التالية: الملاءمة بالوقت والمكان، التعاون مع الآخرين والتكنولوجيا في تحفيز معلمي الرياضيات في دولة الكويت على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت؟

جدول (٧)

يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع البنود بالنسبة لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	الملاءمة بالوقت والمكان	التعاون مع الآخرين	التكنولوجيا
٥-١	39.62	35.02	36.73
	5.791	5.689	5.314
١٠-٦	39.87	35.37	36.67
	6.596	6.463	5.707
١٥-١١	40.10	35.57	36.41
	5.973	5.762	5.354
١٦ فما فوق	40.12	35.48	36.74
	5.449	5.592	5.096

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع البنود بالنسبة لسنوات الخبرة حسب استجابات المشاركين في هذه الدراسة حيث حصلت سنوات الخبرة (١٦-١) - (فما فوق) على أعلى معدل للمتوسطات الحسابية (40.12) بالنسبة للبنود الخاصة بالملاءمة بالوقت والمكان، كما حصلت أيضاً على أعلى معدل للمتوسطات الحسابية (36.74) بالنسبة لبنود التكنولوجيا، بينما حصلت سنوات الخبرة (١١-١٥) على (35.57) وهو يعتبر أعلى معدل للمتوسطات الحسابية بالنسبة للبنود الخاصة بالتعاون مع الآخرين.

جدول (8)

يبين قيمة ف لتحليل التباين (ANOVA) أحادي الإتجاه للفروق بين سنوات الخبرة بالنسبة لبنود الملاءمة بالوقت والمكان، التعاون مع الآخرين، التكنولوجيا

الدلالة الإحصائية	قيمة ف لتحليل التباين	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
.623	.587	21.114	٣	63.343	بين المجموعات	الملاءمة بالوقت والمكان
		35.951	٧179	64567.955	داخل المجموعات	
			١٨٠٠	64631.298	الكلية	
.616	.598	20.991	٣	62.973	بين المجموعات	التعاون مع الآخرين
		35.113	٧179	63063.222	داخل المجموعات	
			١٨٠٠	63126.195	الكلية	
.799	.336	9.758	٣	29.275	بين المجموعات	التكنولوجيا
		29.006	٧179	52094.822	داخل المجموعات	
			١٨٠٠	52124.098	الكلية	

وفيما يتعلق بدراسة دلالة الفروق بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة بالنسبة لبنود الملاءمة بالوقت والمكان، التعاون مع الآخرين، والتكنولوجيا، تم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه كما يتضح من الجدول (8) أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً، وتوضح استجابات المعلمين المشاركين في هذه الدراسة بأن إستجاباتهم لجميع البنود لا تختلف باختلاف عدد سنوات خبرتهم بالتدريس.

للإجابة على السؤال التالي:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائياً بين المراحل التعليمية للمعلمين في استجاباتهم حول مدى تأثير كل من العوامل التالية: الملاءمة بالوقت والمكان، التعاون مع الآخرين، التكنولوجيا في تحفيز معلمي الرياضيات في دولة الكويت على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت؟

جدول (٩)

يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع البنود بالنسبة للمراحل التعليمية

المرحلة التعليمية	الملاءمة بالوقت والمكان	التعاون مع الآخرين	التكنولوجيا
الإبتدائية	39.97	35.42	36.56
	6.070	6.054	5.300
المتوسطة	40.16	35.32	36.52
	5.591	5.771	5.465
الثانوية	39.67	35.41	36.87
	6.332	5.948	5.387

يبين الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع البنود بالنسبة للمراحل التعليمية حسب استجابات المشاركين في هذه الدراسة حيث حصلت المرحلة المتوسطة على أعلى معدل للمتوسطات الحسابية (40.16) بالنسبة للبنود الخاصة بالملاءمة بالوقت والمكان، كما حصلت المرحلة الإبتدائية على أعلى معدل للمتوسطات الحسابية (35.42) بالنسبة لبنود التعاون مع الآخرين، بينما حصلت المرحلة الثانوية على معدل (36.87) للمتوسطات الحسابية بالنسبة لبنود التكنولوجيا وهو يعتبر أعلى معدل للمتوسطات الحسابية المتعلقة بالتكنولوجيا.

جدول (١٠)

يبين قيمة ف لتحليل التباين (ANOVA) أحادي الإتجاه للفروق بين المراحل التعليمية بالنسبة لبنود الملاءمة بالوقت والمكان، التعاون مع الآخرين، التكنولوجيا

الدلالة الإحصائية	قيمة ف لتحليل التباين	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
.370	.994	35.711	2	71.421	بين المجموعات	الملاءمة بالوقت والمكان
		35.926	٨179	64559.877	داخل المجموعات	
			١٨٠٠	64631.298	الكلية	
.946	.056	1.965	2	3.929	بين المجموعات	التعاون مع الآخرين
		35.126	٨179	63122.266	داخل المجموعات	
			١٨٠٠	63126.195	الكلية	
.484	.727	21.059	2	42.117	بين المجموعات	التكنولوجيا
		28.983	٨179	52081.980	داخل المجموعات	
			١٨٠٠	52124.098	الكلية	

وفيما يتعلق بدراسة دلالة الفروق بالنسبة لمتغير المؤهل الأكاديمي بالنسبة لبنود الملاءمة بالوقت والمكان، التعاون مع الآخرين، التكنولوجيا، تم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه كما يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً، وتوضح استجابات المعلمين المشاركين في هذه الدراسة بأن إستجاباتهم لجميع البنود لا تختلف باختلاف المراحل التعليمية التي يعملون فيها.

التوصيات

واستناداً إلى نتيجة هذه الدراسة، فيما يلي بعض التوصيات:

١. أهمية توفير برامج للتنمية المهنية عبر الإنترنت للمعلمين في جميع التخصصات في مدارس الكويت.
٢. تشجيع المعلمين على المشاركة في برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت عن طريق إعطائهم مكافآت مادية ومعنوية عند المشاركة.
٣. إجراء دراسة تجريبية مقارنة بين معلمين شاركوا في برنامج للتنمية المهنية عبر الإنترنت وآخرين شاركوا في برنامج للتنمية المهنية بالطريقة التقليدية (وجهاً لوجه).
٤. إجراء دراسات أخرى تتناول عوامل مختلفة قد يكون لها دوراً في تحفيز المعلمين على المشاركة في دورات تدريبية عبر الإنترنت مثل خبرة المدرسين، الزامية المشاركة، ربطها بترقية المعلم وتوفير أجهزة أو خدمة الإنترنت بالمجان.

المراجع

- الحربي، عبدالله بن عبدالمحسن (٢٠١٠). تصميم مجتمع لغوي تدريسي للمعلمين على الإنترنت لتنمية مهارات تدريس اللغة الإنجليزية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الحمدان ، جاسم والخزي، فهد (٢٠٠٨). واقع استخدام رؤساء الأقسام بكليات جامعة الكويت لتطبيقات الإنترنت والتطبيقات التي يحتاجون الترتب عليها. *المجلة التربوية*، ١٦ (٢٢)، ٦٧-١٠٣.
- الراددي، ممدوح بن علي (٢٠١٢). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة لاستخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- السعودي، موسى (٢٠١٣). أثر الحوافز المادية على الرضا الوظيفي لدى العاملين في مؤسسة الضمان الإجتماعي الأردنية. دراسات، العلوم الإدارية، المجلد ٤٠، العدد ١.
- الشمري، هزاع بن فواز (٢٠٠٧). أهمية و معوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- القرشي، عبدالله بن مبارك (٢٠٠٨). دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي المواد الإجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- القرني، على سويعد (٢٠١٠). واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- المورعي، محمد عبدالرحمن (٢٠٠٧). فعالية استخدام بيئة التعلم الإلكترونية في تدريب المعلمين أثناء الخدمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- الهندي، إبراهيم مرغوب (٢٠٠٧). مطالب إنشاء مركز تدريب إلكتروني لتقديم الخدمات التدريبية لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- جمعة، ناريمان محمود (٢٠٠٩). الاستراتيجيات الحديثة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة: نموذج الولايات المتحدة الأمريكية. مجلة رسالة التربية. سلطنة عمان، ع ٢٣، ص ٤٦-٥٧.
- مصطفى عبد السميع محمد وسهير محمد حوالة (٢٠٠٥). إعداد المعلم تنميته وتدريبه. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- Abdelaziz, A. M. (2013). CPD Micro-sessions: A collaborative professional development program. *Perspectives (TESOL Arabia)*, 20(3), 21-26.
- Albrkhill, H. (2013). Computer access, teacher skills and motivation to take online professional development in the Riyadh school district (Order No. 3589942). Available from ProQuest Dissertations & Theses A&I. (1430897154).
- Alhabahba, M. M. & Mahfoodh, O. H. (2016). The Use of the Internet for English Language Teachers' Professional Development in Arab Countries. *Australian Journal of Teacher Education*, v41 n4 Article 1 Apr.
- Alharbi, A., & Kinchin, G. D. (2012). The benefits and pitfalls of the use of the open discussion as a delivery strategy in one CPD program for newly qualified teachers in Saudi Arabia. *International Journal of Learning*, 18(10), 227.
- Al-Jarf, R. S. (2004). The effects of web-based learning on struggling EFL college writers. *Foreign Language Annals*, 37(1), 49-57.

- Alotaibi, K. N., & Almutairy, S. (2012). The effect of training program for staff members to develop their skills of using virtual classrooms at King Saud University. *Psychology Research*, 2(5), 267.
- Alshangeeti, A., Alsaghier, H., & Nguyen, A. (2009). Faculty perceptions of attributes affecting the diffusion of online learning in Saudi Arabia: A quantitative study. *Proceedings of the International Conference on E-learning*, 10.
- Alqarni, A. S.(2016). Motivational Factors Among Saudi Teachers and Supervisors in Using Online Professional Development. Doctoral Dissertation, Southern Illinois University Carbondale, 2016.
- Bayar, A., & Kosterelioglu, İ. (2014). Satisfaction levels of teachers in professional development activities in turkey. *Electronic Turkish Studies*, 9(2), 321-333.
- Cady, J., & Rearden, K. (2009). Delivering online professional development in mathematics to rural educators. *Journal of Technology and Teacher Education*,17(3), 281-298.
- Cai, S. (2011, January 1). *The impact of an online learning community project on University Chinese as a foreign language students' motivation*. ProQuest LLC,
- Canter, L. S., Voytecki, K. S., & Rodríguez, D. (2007). Increasing online interaction in rural special education teacher preparation programs. *Rural Special Education Quarterly*, 26(1), 23-27.
- Castillo, N. M., Jinsol, L., Zahra, F. T., & Wagner, D. A. (2015). MOOCs for development: Trends, challenges, and opportunities. *Information Technologies & International Development*, 11(2), 35-42.

-
- Chaiprasurt, C., & Esichaikul, V. (2013). Enhancing motivation in online courses with mobile communication tool support: A comparative study. *International Review of Research in Open & Distance Learning*, 14(3), 377-400.
- Chen, Y., Chen, N., & Tsai, C. (2009). The use of online synchronous discussion for web-based professional development for teachers. *Computers & Education*, 53 (Learning with ICT: New perspectives on help seeking and information searching), 1155-1166.
- Chung-Hsien, T., & Shy-Jen, G. (2011). Towards an effective online collaborative learning environment: A case study on traditional classroom instruction. *International Journal of Technology, Knowledge & Society*, 7(5), 1-16.
- Coll, C., Rochera, M. J., & de Gispert, I. (2014). Supporting online collaborative learning in small groups: Teacher feedback on learning content, academic task and social participation. *Computers & Education*, 75, 53-64.
- Ekong, J. I. (2006). What factors facilitate online counselor training? Experiences of campus Alberta graduate students. *Journal of Distance Education*, 21(1), 1-14.
- El Mansour, B., & Mupinga, D. M. (2007). Students' positive and negative experiences in hybrid and online classes. *College Student Journal*, 41(1), 242-248.
- Erickson, A., Noonan, P. M., & McCall, Z. (2012). Effectiveness of online professional development for rural special educators. *Rural Special Education Quarterly*, 31(1), 22-32.

- Eseryel, D., Law, V., Ifenthaler, D., Xun, G., & Miller, R. (2014). An investigation of the interrelationships between motivation, engagement, and complex problem solving in game-based learning. *Journal of Educational Technology & Society, 17*(1), 42-53.
- Francis-Poscente, K., & Jacobsen, M. (2013). Synchronous online collaborative professional development for elementary mathematics teachers. *International Review of Research in Open & Distance Learning, 14*(3), 319-343.
- Hamdan, A. (2014). The reciprocal and correlative relationship between learning culture and online education: A case from Saudi Arabia. *International Review of Research in Open & Distance Learning, 15*(1), 309-336.
- Hamel, C., Allaire, S., & Turcotte, S. (2012). Just-in-time online professional development activities for an innovation in small rural schools. *Canadian Journal of Learning and Technology, 38*(3).
- Harrington, R., & Loffredo, D. A. (2010). MBTI personality type and other factors that relate to preference for online versus face-to-face instruction. *Internet & Higher Education, 13*(1/2), 89-95.
- Holland, D. D., & Piper, R. T. (2015). A technology integration education (TIE) model:
- Millennial pre-service teachers' motivations about technological, pedagogical, and content knowledge (TPACK) competencies. *Journal of Educational Computing Research, 51*(3), 257-294.

-
- Hungwei, T., Heng-Yu, K., Chien-Hsin, W., & Ling, S. (2009). Key factors in online collaboration and their relationship to teamwork satisfaction. *Quarterly Review of Distance Education, 10*(2), 195-206.
- Junfeng Yang, Y., Kinshuk, K., Huiju Yu, Y., Sue-Jen Chen, C., & Ronghuai Huang, H. (2014). Strategies for smooth and effective cross-cultural online collaborative learning. *Journal of Educational Technology & Society, 17*(3), 208-221.
- Kao, C., Wu, Y., & Tsai, C. (2011). Elementary school teachers' motivation toward webbased professional development, and the relationship with Internet self-efficacy and belief about web-based learning. *Teaching and Teacher Education, 27*, 406-415.
- Khe Foon, H. (2009). Determinants of success for online communities: An analysis of three communities in terms of members' perceived professional development. *Behaviour & Information Technology, 28*(5), 433-445.
- Kiriakidis, P. & Hasty, E. (2010). How can Skype support K-12 administrators to sustain professional growth?. In J. Sanchez & K. Zhang (Eds.), *Proceedings of World Conference on E-Learning in Corporate, Government, Healthcare, and Higher Education 2010* (pp. 1884-1896).
- Kibelloh, M., & Yukun, B. (2014). Perceptions of international female students toward elearning in resolving high education and family role strain. *Journal of Educational Computing Research, 50*(4), 467-487.

- Ku, H., Tseng, H. W., & Akarasriworn, C. (2013). Collaboration factors, teamwork satisfaction, and student attitudes toward online collaborative learning. *Computers in Human Behavior*, 29(922-929).
- Lo, C. C. (2010). Student learning and student satisfaction in an interactive classroom. *JGE: The Journal of General Education*, 59(4), 238-263.
- Mansour, N., Alshamrani, S., Aldahmash, A., & Alqudah, B. (2013). Saudi Arabian science teachers and supervisors' views of professional development needs. *Egitim Arastirmalari-Eurasian Journal of Educational Research*, 13(51), 29-44.
- McNamara, C. L. (2010). K-12 teacher participation in online professional development. *ProQuest LLC*,
- Mukeredzi, T. G. (2013). Professional development through teacher roles: Conceptions of professionally unqualified teachers in rural South Africa and Zimbabwe. *Journal of Research in Rural Education*, 28(11), 1-16.
- Na-songkhla, J. (2011). *Flexible learning in a workplace model: Blended a motivation to a lifelong learner in a social network environment*. Online Submission, Paper presented at the Annual Meeting of the Association for the Advancement of Computing in Education (AACE) (Melbourne, Australia, Mar 28-Apr 1, 2011).
- Pastore, R., & Carr-Chellman, A. (2009). Motivations for residential students to participate in online courses. *Quarterly Review of Distance Education*, 10(3), 263-277.

-
- Peter, J., Valkenburg, P. M., & Schouten, A. P. (2005). Developing a model of adolescent friendship formation on the Internet. *Cyberpsychology & Behavior*, 8(5), 423-430.
- Picciano, A. G., Seaman, J. & Allen, I. E. (2010). Educational transformation through online learning: To be or not to be. *Journal of Asynchronous Learning Networks*, 14(4), 17-35.
- Qasim AlHamad, A., Issa Al Qawasmi, K., & Qasim AlHamad, A. (2014). Key factors in determining students' satisfaction in online learning based on 'web programming' course within Zarqa University. *International Journal of Global Business*, 7(1), 7-14.
- Qing-Guo, Z., Shou-Chao, G., & Rui, Z. (2015). Investigation about participatory teachers' training based on MOOC. *International Journal of Distance Education Technologies*, 13(3), 44-52.
- Rahman, A., & Borgohain, K. K. (2014). Continuing professional development (CPD): A study on secondary school English teachers of Assam. *Language in India*, 14(12), 307-320.
- Sansone, C., Fraughton, T., Zachary, J., Butner, J., & Heiner, C. (2011). Self-regulation of motivation when learning online: The importance of who, why and how. *Educational Technology Research & Development*, 59(2), 199-212.
- Savino, D. M. (2014). The impact of MOOCs on human resource training and development. *Journal of Higher Education Theory & Practice*, 14(3), 59-64.

- Selvi, K. (2010). WCES-2010: Motivating factors in online courses. *Procedia- social and behavioral sciences*, 2 (Innovation and Creativity in Education), 819-824.
- Shroff, R. H., Vogel, D. R., & Coombes, J. (2008). Assessing individual-level factors supporting student intrinsic motivation in online discussions: A qualitative study. *Journal of Information Systems Education*, 19(1), 111-125.
- Sun, S. H. (2014). Learner perspectives on fully online language learning. *Distance Education*, 35(1), 18-42.
- Stone-MacDonald, A., & Douglass, A. (2015). Introducing online training in an early childhood professional development system: Lessons learned in one state. *Early Childhood Education Journal*, 43(3), 241-248.
- Svatošová, V. (2013). Motivation of online buyer behavior. *Journal of Competitiveness*, 5(3), 14-30.
- Tabak, F., & Rampal, R. (2014). Synchronous e-learning: Reflections and design considerations. *International Journal of Education & Development Using Information & Communication Technology*, 10(4), 80-92.
- Tang, E., & Lam, C. (2014). Building an effective online learning community (OLC) in blog-based teaching portfolios. *The Internet and Higher Education*, 20, 79-85.
- Tesfaw, T. A., & Hofman, R. H. (2014). Relationship between instructional supervision and professional development. *International Education Journal: Comparative Perspectives*, 13(1), 82-99.
- Thomas, J. (2013). Exploring the use of asynchronous online discussion in health care education: A literature review. *Computers & Education*, 69, 199-215.

-
- Vai, M., & Sosulski, K. (2011). *Essentials of online course design: A standards-based guide*. New York, NY : Routledge.
- Wu, W. (2006). Current distance education research patterns & trends in a historical context. In E. Pearson & P. Bohman (Eds.), *Proceedings of World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications* (pp. 3103-3111).
- Xie, K., & Huang, K. (2014). The role of beliefs and motivation in asynchronous online learning in college-level classes. *Journal of Educational Computing Research*, 50(3), 315-341.
- Yoo, J. H. (2016). The Effect of Professional Development on Teacher Efficacy and Teachers Self-Analysis of Their Efficacy Change. *Journal of Teacher Education for Sustainability*, vol. 18, no. 1, pp. 84-94, 2016
- Ziyadah, S. M. I. (2012). *Saudi female attitudes toward distance learning in higher education* (Order No. 3507517). Available from ProQuest Dissertations & Theses A&I. (1015628726).